

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

آفاق التعليمية في كتاب التعليم الإلكتروني
(التقنية المعاصرة .ومعاصرة التقنية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذة:

خلوف نعيمة

إعداد الطالبين:

- 1- بلقايد سارة ابتهاج
- 2- طاري فاطمة الزهراء

السنة الجامعية:

1445/1444هـ

2023 - 2024م

كلمة شكر

أولا وقبل كل شيء نحمد الله العزيز الحميد على منه وكرمه، وتوفيقه لإتمام هذا العمل وإنجازه على هذا

الوجه فله كل الفضل والشكر على ذلك وعلى كل نعمة لا على حباننا بها.

ونقدم شكرنا الخالص وامتناننا لأستاذتنا الفضيحة " **خلوف نعيمة** " على صبرها معنا فجزاها الله كل

خير وأنا دريها، والتي لم تبخل علينا بالملاحظات والتوجيهات والنصائح التي سمحت لنا بإنجاز

دراستنا هذه بهذا الشكل.

طاري فاطمة الزهراء

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي رحمها الله التي أملت أن تراني بقبعة التخرج، إلى زوجي العزيز الذي كان لي سنداي مشواري الدراسي وله كل الفضل في مواصلة دراستي ولم ييخل عليا بكل ما أوتي من إمكانيات، إلى أختي وأولادها وزوجها الذي هو بمثابة أخ لي خاصة ابن أختي يوسف إلى ابني حبيبي تميم الذي كان فرحتي وسروري وبهجتي الأولى نور دربي وقرة عيني.

طاري فاطمة الزهراء

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والشكر له على توفيقه ونعمه من قبل ومن بعد
الصلاة والسلام على معلم البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وبعد يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر
ووافر التقدير وعظيم الامتنان لراعي هذه الثمرة والمشرف عليها الأستاذة خلوف نعيمة كما نخص
بالشكر والتقدير أساتذتنا الأفاضل لما قدموه لنا من معرفة وقيم بدون أن ننسى العائلة على دعمها
المعنوي وتحفيزاتها المستمرة كما لا يفوتنا أن نشكر كل من كان لنا عوناً في هذا العمل بعيد وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بلقايد سارة ابتهاج

إهداء

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الله الذي لا يضر مع اسمه شيء، في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم،

وبسم العلم الذي شرفني الله بنوره اهدي ثمرة مجهودي المتواضع الى اعز مخلوق على قلبي...

"أمي الغالية"

التي منحتني كل وسائل الحياة ووهباني الحب والحنان والأمان، وإلى كل أفراد عائلتي،

وإلى روح جدتي الغالية والشكر الخاص إلى خالي وخالتي وإلى أخي العزيز

وإلى الأستاذة المشرفة خلوف نعيمة ولجنة الاشراف

والشكر إلى معهد الادب واللغات

- جامعة غليزان -

بلقايد سارة ابتهاج

تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الوسائل والتقنيات؛ التي لم تترك في العصر الراهن مجالاً من المجالات دون أن تفتحه وتقرض وجودها على القائمين والمشتغلين في مختلف الأنشطة؛ فأصبح كل عمل أو نشاط لا ينجز إلا بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة؛ مثل: الحاسوب، شبكة الأنترنت، الأجهزة الرقمية - المكتبة الرقمية وغيرها. أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بتطوراتها المتعددة الأبعاد والأشكال إلى إحداث عدة تغيرات، وتحولات في المجتمعات المعاصرة وتقريباً في كل المجالات.

إنّ التطور التكنولوجي الحاصل في تقنيات الاتصال الحديثة انعكس على تحديث خدمات شبكة الأنترنت بشكل مذهل؛ فتعددت خدماتها وتطبيقاتها الاتصالية ما جعلها حاضرة في كل زمان ومكان. ونتيجة للوتيرة المتغيرة التي شهدتها العالم في جميع المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والتكنولوجية وغيرها، أثر على سيرورة العملية التعليمية وتنوعها، وتطور وسائلها، وأنماطها. بمساعدة الوسائل التكنولوجية في الكثير من المجالات التعليمية؛ مما دفع المختصين في مجال التعليم إلى الاهتمام بطرائق التدريس، وسعوا إلى تطويرها بما ينسجم وطبيعة هذا التفاعل الحاصل؛ لكي يتمكنوا من إعداد القائمين على مواكبة هذا المسار الممنهج تقنياً.

لقد أصبحت برامج التعليم الإلكتروني وتطبيقاته الشغل الشاغل للمؤسسات التعليمية؛ التي عملت على تفعيله وتطبيقه بمختلف صوره وأشكاله، ومن منطلق تخصصنا في مجال اللسانيات التطبيقية ذات العلاقة المباشرة بالتعليم والمتعلم، وكوننا مقبلين على إعداد مذكرة التخرج في طور اليسانس؛ اخترنا

عنوانا يعالج هذا الموضوع تحت مسمى: آفاق التعليمية في كتاب التعليم الإلكتروني "التقنية المعاصرة .. ومعاصرة التقنية.

انطلق العمل من تساؤلات مهمة تبحث في العلاقة بين التعليمية والتعليم الإلكتروني إذن فما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في المؤسسات التربوية وما دورها في التحصيل الدراسي المتعلم؟ وما دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في الانتعاش الفكري؟ وماهي الأفكار الاستشرافية لهذا التلاحح المعرفي بين مجالات التعليمية والتكنولوجيا في الكتاب الأنموذج المختار للدراسة؟

تختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث وقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لا جراء هذا البحث نظرا لطبيعة الموضوع الذي يتطلب الوصف التحليل في جانبي الدراسة كزنه يؤسس للمصطلحات والمفاهيم نظريا من جهة، ويركز على قراءة الكتاب تطبيقيا من جهة أخرى، وارتأينا الى تقسيم البحث علميا حسب الخطة التالية الى: فصلين خصص الفصل الأول لمفاهيم نظرية حول العملية التعليمية، وتطورها بينما خصص الفصل الثاني لقراءة في كتاب التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية.

ومن أسباب اختيار الموضوع أهميته؛ حيث يعد التعليم الإلكتروني من التحديثات الفائقة السرعة في التغير والتجديد، مما يدفع بديناميكية العملية التعليمية بعيدا عن الطرق التقليدية. وكذا الاطلاع على ما توصل إليه التعليم المعاصر في العالم المتقدم، واتخاذ الخطوات التي سلكها علّها تجدي نفعا في المؤسسات التعليمية الجزائرية. إلى جانب اهتمام الجامعات والمدارس بالتعليم الإلكتروني، في إطار مشروع صفر ورقة في الجزائر الحديثة، وسعي وزارة التعليم العالي إلى تقديم خدمات التعليم الإلكتروني والاستفادة منها.

وقد حاولنا من خلال إعداد هذا البحث إلى تحقيق أهداف وغايات؛ تمثلت في الإحاطة بمختلف الجوانب المتعلقة التعليم الإلكتروني، ورصد إمكانيات واقعية تطبيقه في العملية التعليمية التعليمية؛ لمحاولة الكشف الأولي لمعرفة العراقيل؛ التي تحد من هذا التجسيد والتعرف على مختلف المقومات التي تشجع وتساعد على تطبيقه.

ليس من السهولة بما كان أن يتم إنجاز هذا العمل دون اعتراض بعض الصعوبات؛ التي اثنت عملية البحث بيسر؛ منها ما واجهنا من صعوبة المصطلحات، والتعدد المفهومي لها. وتغير النظريات التعليمية واختلافها. وصعوبة فهم محتوى الكتاب لاحتوائه على أبواب واسعة معقدة، أتت على كل ما يخص التعليم الإلكتروني وتعقيداته التكنولوجية؛ ولكن في محاولات منا للوصول إلى النتائج المبتغاة، ولتحصيل قدر من المعرفة عن الموضوع، تجاوزناها إلى حد كبير. وذلك بالاعتماد على قائمة من المصادر والمراجع ذات الصلة؛ منها:

أ نموذج الدراسة بعنوان: التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ..ومعاصرة التقنية، لطلال بن حسن كابلي، وآخرون. وكتاب تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني، لسالم أحمد محمد.

في الأخير نشكر الأستاذة المشرفة على صبرها وإثرائها للموضوع وللجنة القراءة على تقويمه وتقييمه.

بتاريخ: 26 ماي 2024

للطالبتين: بلقايد سارة ابتهاج / طاري فاطمة الزهراء

الفصل الأول

مفاهيم العملية التعليمية وعناصرها

مفاهيم في العملية التعليمية:

التعليمية:

لغة علمته الشيء فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير يقلل أيضا تعلم في الموضوع اعلم وعلمت الشيء، علمه علما عرفته¹. لقوله تعالى: "الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ"² ومن خلال المفهوم اللغوي يتضح لنا أن التعليمية معرفة الشيء بمعنى علم يعلم تعليما الغرض منه عرض مبادئ وقواعد منهجية لتعلم عمل ما.

اصطلاحاً: التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بكل ما يتعلق بالتدريس ولها تعاريف مختلفة إذن فهي مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة³. ويعرفها الدكتور المغربي محمد الدريج بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المعنوي الحسي الحركي⁴.

كما نجد أن هناك اتجاهين في مفهوم الديدكتيك حسب ما أورده الدكتور محمد الدريج:

- اتجاه ينظر الى الديدكتيك بأنها مجرد صفة ينعت بها النشاط التعليمي.
- اتجاه ينظر اليها باعتبارها مجرد نسق من البيداغوجية أو تطبيق لها.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، ص870-871.

² سورة الرحمن، الآية 1-2

³ نور الدين احمد قايد، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات الجزائر العدد 08، 2010، ص 36

⁴ محمد الدريج، تحليل التعليمية، قصر الكتاب للنشر، الطبعة الثالثة، 2000، ص13.

وبالتالي يتضح لنا عموماً هي نشاط نلجأ اليه من أجل تنظيم مواقف التعليم كما انها تشتمل على الطرائق التي

يتبعها المعلم في تلقين المعارف للمتعلم قصد تطوير العملية التعليمية وتحقيق مبدأ التفاعل بين عناصرها.

التعليم:

لغة: مصطلح تعليم أصله هو الفعل علم ومضارعه يعلم ويقلل علم الفرد أي جعله يعلم أو يدرك أو يعرف¹. ومنه قوله جل جلاله: " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"² وقوله تعالى: "وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ"³ يتضح لنا ان التعليم مصير الفعل علم أي عرفه وأدركه وهذا المصطلح له دور فقال في تطوير المجتمع وسوف تتعرف على ذلك من خلال التعريف الاصطلاحي.

اصطلاحاً: التعليم مصطلح له دور فقال في تطور وازدهار المجتمع وذلك من خلال تنمية العامل البشري الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية⁴ ويوصف التعليم بأنه نشاط اجتماعي وانساني تتباين فيه الآراء فالتعليم هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم.

¹ ابن منظور، مرجع سابق، ص 87.

² سورة البقرة الآية 31.

³ سورة النساء الآية 113

⁴ سهيلة محسن، مدخل إلى التدريس دار الشروق النشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2000، ص 30-31

إن نشاط المعلم لا يقتصر على إيصال المعارف والمعلومات للمتعلم فحسب بل يتعداه الى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيهه والإشراف وتدريب القدرات العقلية والجمالية والحسية.

التعلم:

أ- لغة: يقال: "علمه الشيء تعليماً فتعلم" وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية ويقال أيضاً:

تعلم بمعنى أعلم¹، ويتضح لنا أن التعلم يعتبر عملية لتلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال

الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما يؤدي الى الحصول على معرفة جديدة تساعد التلاميذ في تنمية

قدراتهم العقلية.

ب- اصطلاحاً: إن التعلم عملية خاصة بالتلميذ هو الذي يسعى على اكتساب المعارف والمهارات

المختلفة من خلال النشاطات التي يقوم بممارستها فهذه العملية ناتجة عن مجموعة متنوعة ومختلفة

من السلوكيات التي تساعده على اكتساب العمليات المعرفية المتعلقة بعملية التعلم.

ويعرفها جيلفورد " التعلم بأنه التغيير الدائم او الثابت نسبياً في سلوك الفرد الناتج عن استشارة ما².

التعلم هو أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة والخبرة والتعليم وبالتالي

يتضح لنا ان التعلم هو سلسلة من التغيرات في السلوك الإنساني وذلك من خلال الخبرة التي يتلقاها

الفرد.

¹ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب، لبنان، ط2، 1981، ص 454.

² ربيعة عوثة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص08.

الفرق بين التعليم والتعلم:

التعليم هو نشاط يقوم به المعلم قصد التنشيط والتدريس، ويشمل جميع وسائل والطرائق والتقنيات التي يستغلها المعلم قبل وأثناء وبعد تقديم الدروس أما التعلم هو نشاط يقوم به المتعلم بغية التحصيل والاكتساب أي يقصد به التحصيل وقد يعرف التغير في السلوك أي اكتساب معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة لعمليات وشروط¹.

مفهوم العملية التعليمية، وعلاقتها باللغة العربية:

هي عملية تربوية تهدف الى الدفع والارشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة الإيجابية كانت أو سلبية الغرض من تعليم اللغة العربية هي تطوير المهارات الأربعة مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة القراءة وهذه المهارات أعمال مرتبة في عملية تعليم اللغة العربية.

تعرف العملية التعليمية بأنها الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الصف الدراسي والتي تهدف الى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية او اتجاهات إيجابية في نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات المدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة أما المخرجات فتتمثل في تخريج الطلبة "أكفاء متعلمين"²

¹ عمار قرني، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشباب، باتنة، ط3، 2007، ص311.

² العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية مجلد 2 العدد 03، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان سنة 2020 ص03.

ويعرفها عبد اللطيف الفارابي أنها استراتيجية تفكر في المواد وبنيتها المعرفية حيث أنها تفترض تأملا في المادة العلمية وصياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا مما توفره السيكلوجيا والبيداغوجيا وتفترض أيضا الدراسة النظرية والتطبيقية للفعل البيداغوجي في تعليم المادة¹.

لقد تطورت العملية التعليمية من خلال تغير دور المعلم خلال الحقبات التاريخية التي تعاقبت عليه من تقديم و شرح الكتاب المدرسي و تحضير الدروس و استخدام الوسائل ووضع الاختبارات و أصبح دوره يركز على التخطيط للعملية التعليمية و تصميمها و معرفة أجزائها فهو في هذا المجال أصبح المخطط و الموجه و المرشد و القيم للعملية التعليمية ناهيك عن إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة بحرية أكبر مع اكتسابه مهارات أكثر مما انعكس على قدرة المتعلم على الاتصال و تفجير طاقاته و قدراته و بناء شخصيته و إطلاع على احدث ما توصل له العالم في شتى المجالات².

عناصر العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من مجموعة من العناصر تتفاعل³ فيما بينها لتحقيق الأهداف التربوية وتمثل هذه العناصر في:

¹ فائزة التونسي، العملية التعليمية، مفاهيمها وأنواعها، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 07 العدد 29، جامعة الأغواط سنة 2018، ص177

² تونسي فائزة، مرجع سابق ص178

³ أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان، ط1، 2012، ص50.

المعلم:

يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية حيث يلعب دورا كبيرا في بناء تعليمات المتعلم فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون المعلم الفعال والذي يمتلك الكفاءات التعليمية يعمل كمنشط ومنظم ومحفز للعملية وليس ملفتا كما كان سابقا بالإضافة الى ذلك فهو يلعب دورا حيويا فهو رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق النشء وتربيته تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والدفاع عنه¹ ومن خلال ما سبق نبرز الدور الحديث للمعلم:

- المعلم يهيئ الطالب نفسيا لاكتساب المعرفة.

- ميسرا لتعليم الطلبة.

- ماهرا في التدريس وقائدا لطلبته.

- عامل اتصال وتغير في المجتمع.

الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم داخل الصف:

- التدريس: هو الدور الأول الأساسي للمعلم ويتبع هذا الطور أدوار فرعية تتمثل في:
- التخطيط: تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها مع توفير الوسائل اللازمة لذلك.

¹ عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد ط1، 1414، ص12-13

- التنفيذ: يعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسة التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على النجاح في العمل ويطلب أن يكون المعلم قادرا على:

- التمهيد بطريقة تثير اهتمام التلميذ.
 - عرض المادة بطريقة سليمة مع تنويع أنواع الأساليب وربط الدرس بخبرات التلميذ.
 - الاستخدام الجيد للسبورة وتدوين النقاط الأساسية.
 - استخدام الوسائل المعينة والمناسبة.
 - تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس.
 - مراعاة الفروقات الفردية.
 - الالتزام بالوقت المخصص للحصة¹.
- الاشراف والمتابعة:** هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها معلم في غرفة الصف من أجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ وتوجيه التلاميذ وارشادهم.

- التقويم: هي الإجراءات والسبل التي يلجأ اليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ.
- تنظيم البيئة الصفية: شعور المعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.
- توفير المناخ النفسي والاجتماعي: ويقصد بها الدور الصفّي الذي يتم بالموّدة والتعاون بين التلاميذ مع بعضهم البعض².

¹ سوفي نعيمة، استراتيجيات معتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف، شهادة ماجستير، قسنطينة، 2011، ص79.

² المرجع نفسه، ص80.

● ومع دخول تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبح دور المعلم يتمثل فيما يلي:

- تطوير الفهم للمتعلم وتلبية حاجاته وفق التطورات.
- العمل بكفاءة وتوجيه المحتوى التعليمي.
- اتباع مهارات تدريبية تأخذ الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين.
- أصبح يقدم الدروس في أماكن غير القسم مثلاً تقديم الدرس في المنصات العلمية.

ويتبع المعلم عدة خطوات لتطبيق تكنولوجيا التعليم تمثل فيما يلي:

1. تحديد الموضوع التربوي أو التعليمي المراد تناوله.

2. تحديد الأهداف من وراء تناول هذا الموضوع.

3. اختيار الوسيلة التعليمية.

4. التنفيذ.

مرحلة التقويم التي تدد مدى صلاحية التكنولوجيا المستخدمة ونقاط القوة والضعف فيها.

تغير دور المتعلم:

يوصف موقف المتعلم في التعليم بأنه عنصر فعال ونشط لأنه يتضمن مشاركته في عملية التعليم

وليس مجرد متلقي للمعلومات التي تلقى إليه من المدرس¹ فالمتعلم يتلقى البرنامج التعليمي في أسلوب

تفريد التعليم عبر الحاسوب أو أي مصدر آخر فيعد هو محور العملية التعليمية والتعليم في ظل التكنولوجيا

¹ الربيعي محمود، التعلم والتعليم في التربية البدنية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2012، ص135

يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولذا كان المتعلم يسير في تعلمه تبعاً لما لديه من إمكانيات وقدرات خاصة.

- تعرف المتعلم على المواد والأدوات والأجهزة المستعملة وبكيفية توظيفها.
- التعود على صيانة وتنظيم الوسائل وحسن استعمالها.
- تعويده على القيام ببعض المهارات التقنية وتهيئة لاكتساب فكر تكنولوجي.
- تطوير التفكير المنطقي لديه بواسطة الأجهزة المعلوماتية.
- اكتساب واستيعاب مفاهيم أولية عن طريق الممارسة.

المتعلم:

المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية التربوية فهو الغاية والوسيلة في العملية التعليمية وبؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمنهاج على حد سواء ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية:

النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري، الدوافع والانفعالات¹ وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه من عوامل بيئية سواء في البيت أو المجتمع.

المنهاج:

وهو العنصر الثالث في العملية التعليمية كما يتضمنه من الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة. وبدون المناهج تضل العملية التعليمية وبواسطته يتجدد التخصص الأكاديمي

¹ المرجع نفسه ص21

والمهارة المراد تلقنها واتفاقها ويعرف هذا الأخير على انه مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشورة.

عناصر العملية التعليمية	خصائصها
الطالب	واقعية المتعلم قدراته العقلية، استعداداته للتعلم سماته الشخصية (حالته الصحية والاجتماعية)
المعلم	سماته الشخصية (تسامحه، اتزانه) صفاته المهنية (تربيته، نموه الفكري) اتجاهه نحو التعليم.
المناهج	إدارة المدرسة ونوعها نظام الاثابة فيها (الثواب والعقاب) التسهيلات المدرسية المتوفرة فيه.

التعليم الالكتروني:

عرف مصطلح التعليم الالكتروني العديد من التعاريف وفيما يلي نورد البعض منها: (هو طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم لأي فرد وفي أي مكان أو زمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن)¹.

¹ عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد، دار اليازوري، عمان 2007، ص114.

وهو تعريف شامل في معناه لكل أنواع التعليم سواء المعتمد في على التكنولوجيا الحديثة للاتصال ومزجها مع الأنواع الأخرى للتعليم بمعنى أنه لم يقتصر تعريفه على التكنولوجيا المرتبطة بالإنترنت فحسب وإنما اعتبر التعليم الإلكتروني، كل تعليم اعتمد كلياً أو استعان ببعض التقنيات الحديثة في تقديم البرامج التعليمية. (هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، رسومات، آليات بحث مكتسبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبرها فائدة)¹.

وقد ركز هذا التعريف على أن التعليم الإلكتروني هو كل تعليم يعتمد على التقنيات الحديثة بمختلف أشكالها و لا يهم موقع المتعلم سواء كان عن بعد من خلال ربطة بمختلف قنوات الاتصال بالمادة التعليمية أو أن يعتمد هذه التقنيات الحديثة و هو في موقعه " هو نظام تفاعلي يعتمد هذه على بيئة الكترونية متكاملة و يستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية و بالاعتماد على البرامج و التطبيقات التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة و الصوت و تقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط الى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة فضلاً عن إمكانية الارشاد و التوجه و تنظيم الاختبارات و إدارة المصادر و العمليات و تقويمها و يعرف أيضاً بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين او المتدربين في أي وقت و في أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل الانترنت الإذاعة القنوات المحلية

¹ المرسى عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدمة لي ندوة مدرسة المستقبل في 16-17 1423 هـ جامعة الملك سعود متوفر على الموقع <http://www.ksu.edu.sa.Seminars>

والفضائية لأقراص التلفزيون ، البريد الالكتروني أجهزة الكمبيوتر المؤتمرات عن بعد¹ و ذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد بدون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي و التفاعل بين المتعلم و المعلم² . كما يعتبر أيضا بأنه نوع من التعليم الالكتروني الذي على أساسه تطور التعليم الافتراضي وظهرت العديد من المفاهيم³.

1- التعليم المفرد Individual instruction

2- تكنولوجيا الوسائط المتعددة multi media tecnology

3- مراكز مصادر المعلومات Learning Resources

4- المكتبة الالكترونية electronic library

5- الكتاب الالكتروني electronic book

6- المدارس الالكترونية Electronic school

7- التعليم المفتوح Open instruction

8- الفصول الافتراضية vitrual instruction

9- التعليم عن بعد Distance instruction

10- التدريب الالكتروني Training at distance

11- التعليم المبني على شبكة الانترنت Internet based instruction

¹ عكنوس نبيل، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية، دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد،

مجلة المكتبات، مج 03 ع 03 2010 ص 02

² سالم احمد محمد، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، القاهرة، 2004، ص 86.

³ عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، مرجع سابق، ص 121.

12- المحتوى الإلكتروني E-Content

13- التعليم على الخط On-Line

وكلها مفاهيم متحدثة أدت بالمجتمعات في إعادة النظر في خططها التربوية من أجل وضع نظم تعليمية جديدة خاصة في التعليم تتوافق ومتطلباتها وطموحاتها التنموية.

أجيال التعليم الإلكتروني: مر التعليم الإلكتروني بثلاثة أجيال منذ أوائل الثمانينات وتتمثل هذه المراحل أو الأجيال فيما يلي¹:

1- الجيل الأول:

كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدججة ينقل بطريقة تقليدية إلى الطالب حيث تتم إدارة العملية التعليمية عبر وسائل اتصال كالمراسلة البريدية والفاكس وقد اقتصر هذا النوع من التعلم على الحالات الاستثنائية حين يعتذر حضور الطالب إلى الصف.

2- الجيل الثاني:

بدأ باستخدام الانترنت حيث تطورت طريقة نقل المحتوى كما تطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية يشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد غير أن إدارة العملية التعليمية بقيت تستخدم الوسائل التقليدية.

¹ الحلفاوي وليد سالم محمد، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان، 2006، ص 63.

3- الجيل الثالث:

مع بروز مفاهيم التجارة الالكترونية والامن الالكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي أصبح من الإمكان إدارة العملية التعليمية عبر الانترنت وقد ترافق ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائل المتعددة مما أتاح الفرصة لتطور الجيل الثالث من التعلم الالكتروني.

حيث تنشأ بيئة افتراضية تتشابه الى حد كبير مع المدرسة التقليدية من حيث الخدمات الطلابية والإدارية والأكاديمية التي تقدم للطالب لقد فتح هذا النمط من التعلم المجال أمام عدد كبير من الراغبين في ذلك من خلال بيئة تعليمية تتميز بالتفاعل فيما بينهم باعتبارهم مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تثري النقاش¹.

نشأة وتطور التعليم الالكتروني:

لم يكن ظهور التعليم الالكتروني بمحض الصدفة و لم تكن الإنجازات المتتابعة في هذا المجال إلا تنويعا لجهود بذلها المختصون و المهتمون و خطط لها التربويون و نفذها المعلمون قد قام التعليم الالكتروني على أسس علمية بحته تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم المتمركزة في المقام الأول على تفريد التعليم والتعلم الذاتي المعنى بتقديم تعليم يتوافق مع خصائص المتعلمين مما يعني الفردية و التفاعلية و الحرية والتعلم القائم على سرعة المتعلم و الذي يهدف في نهاية المطاف الى الاتقان و الأداء و تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف².

¹ عبد العاطي حسن أبو خطوة، التعليم الإلكتروني الرقمي النظرية التصميم الإنتاج، دار الجامعة الجديدة للنشر، القاهرة، 2009، ص24.

² طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص35.

اختلفت الآراء حول أصول التعليم الإلكتروني فهناك من يرى أن جذورها بدأت في نهاية الخمسينات من القرن 20 وعند ظهور التعلم البرنامجي في حين يدعي آخرون أن أصولها منذ السبعينات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب بينما يرجع البعض الآخر أن بدايات التعلم الإلكتروني قد تعود الى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم ومنها شبكة الأنترنت في التسعينات ولهذا لا يوجد تعريف متفق عليه حتى الآن حيث أن الموضوع مازال في طور التكوين وعدم الاستقرار نظرا لارتباطه بالتقنيات الحديثة التي تنمو وتتطور يوما بعد يوم¹.

وقد ظهر الاهتمام بمفاهيم وقضايا التعليم الإلكتروني في الثمانينات من القرن الماضي وتعتبر دراسة الآن أونستين 1982 ALLANOUSTEIN من أوائل الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والتي أوضحت بعض الفوارق الكبيرة بين هذا النوع من التعليم وبين الثورة التقنية حول التعليم، التعلم، نظريات التعلم.

يرجع الكثير من التربويين جذور التعليم الإلكتروني الى 1940 بما يسمى الكتب المبرمجة والتي استخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج تعليمية ليس للمعلم أي حضور فيها ويقول الدكتور غازي القصيبي " إن هذا التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينات إلا أنه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا عام 1980².

¹ المرجع نفسه، ص36.

² زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الإلكتروني الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر العدد 3 فيفري 2019، ص155.

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير في كافة المجالات المختلف في هذا العصر الحالي والذي تشمل المجال التربوي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات الفرعية لها وطرق وأساليب تدريسها والهدف العام من العملية التربوية فقد مرت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة الى أن أصبحت علما له مدلوله وأهدافه وهو تكنولوجيا التعليم وما يهمننا في هذا الامر هو استعراض التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية:

المرحلة الأولى:

التعليم المرئي: يرجع استخدام الوسيلة التعليمية الى القدماء المصريين لأنهم أول من فطنوا الى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم النشء الصغير الكتابة والحساب حيث كانوا يستخدمون قطع الحجارة والحصى وكذلك كانوا يستخدمون النقش على المعابد والأحجار لتعليم الكتابة وأطلق عليها الوسائل البصرية.

التعليم المرئي والمسموع: ظلت الوسائل البصرية قاصرة لكونه يقتصر على حاسة البصر فقط في حين أن المكفوفين يتعلمون عن طريق السمع لذلك ظهر مصطلح الوسائل السمع بصرية.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة اعتبرت الوسائل التعليمية معينات للتعليم فسميت بوسائل الايضاح نظرا لأن المعلمين قد استعانوا بها في تدريسهم ولكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه المعينات وأهميتها له وبعضهم لم يستخدمها وقد يعاب على هذه التسميات بأنها تقصر وظائف هذه الوسائل على حدود ضيقة للغاية.

المرحلة الثالثة: اعتبرت الوسيلة التعليمية وسيطا بين المعلم والمتعلم أو أنها القناة التي يتم بها نقل الرسالة التعليمية¹.

المرحلة الرابعة: بدأ النظر في الوسيلة التعليمية على أنها جزء لا يتجزأ من منظومة كاملة في العملية التعليمية، هذه المنظومة توضح كيفية استخدام الوسيلة التعليمية لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات².

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير الذي شمل كافة المجالات في عصرنا الحاضر ومن ضمنها المجال التربوي سواء في المواد التعليمية وتكنولوجيا التعليم بتسميات مختلفة الى أن أصبحت علما له مدلوله ومجالاته وأهدافه والمراحل التي مرت بها تكنولوجيا التعليم تتمثل فيما يلي³:

1- مرحلة التعليم البصري: تؤكد الدراسات التي تناولت تاريخ تطور الوسائل التعليمية الى أن

تكنولوجيا التعليم معرفة مبتكرة لثقافة بدأت ولادتها إبان الثورة الصناعية الثانية في عصر الآلية في أوائل العشرينات ويقصد بالتعليم البصري أي صورة أو نموذج أو أداة تؤدي خبرات بصرية مادية للمتعلم بهدف تقديم وبناء وإيضاح مفاهيم مجردة لجعل المفاهيم المجردة مفاهيم بالإضافة الى تأكيد الحاجة الى إدخال المواد البصرية بالمنهج بدل من استخدامها على انفراد.

2- مرحلة التعليم السمعي البصري: يقصد باصطلاح التعليم السمعي البصري استخدام أنواع

مختلف وشاملة من الأدوات من قبل المعلمين بغرض نقل أفكارهم وخبراتهم عن طريق حاسي

¹ سلامة عبد الحافظ، تصميم انتاج الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار البازوغي للنشر، عمان، 2007، ص91.

² سلامة عبد الحافظ مرجع سابق، ص92.

³ محمد السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي عمان، ط2، 2009، ص24.

السمع والبصر باعتبار أن التعليم السمعي البصري يركز على قيمة الخبرات المحسوسة في العملية التعليمية في حين تركز الأشكال الأخرى للتعليم على الخبرات اللفظية أو الرمزية.

3- مرحلة الاتصالات: من التعليم السمعي البصري الى الاتصالات، اهتمت هذه المرحلة بالوسائل التعليمية على اعتبار أنها وسائل لتحقيق الاتصال حيث تم التركيز على جوهر العملية التربوية لتحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال التي تشتمل أساس على المرسل المستقبل الرسالة وقناة الاتصال كذلك انصب الاهتمام على عملية الاتصال وظهرت نماذج خاصة بالاتصال وأصبحت الوسائل التعليمية جزءاً متكاملاً لهذه العملية.

4- مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري الى مفاهيم مبكرة للنظم¹:

في هذه المرحلة ثم الاتجاه نحو نظم المعلومات الحديثة وتكنولوجيا التعليم كمنهج نظامي حديث يعتمد على آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات الفائقة السرعة لقد ساعد مفهوم الأنظمة المبكرة لتكنولوجيا التعليم في تقديم عدة مفاهيم جديدة ومهمة فقد دلت على أن الأنظمة التعليمية لم تأت الى الوجود دون مسببات فلا بد من تداخل جل هذه المكونات لتشكيل نظام معين.

5- مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية الى تطوير التعليم:

يصور التفكير الحديث لتكنولوجيا التعليم بأنها مدخل لعملية التعلم والتعليم التي تتركز حول التصميم الأمثل لعملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها وبناء عليه فإن تكنولوجيا التعليم أكثر من وسيلة أو

¹ عليان ربحي مصطفى، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم دار صفاء، عمان، 2003، ص 217.

أداة تعليمية معينة فهي طريقة نظامية في تصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة تعتمد أساساً على نتائج البحوث في التعلم البشري لتحقيق تعليم أكثر فاعلية.

6- مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية الى تكنولوجيا التعليم:

كما تم الإشارة سابقاً في مفهوم الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم بأن التكنولوجيا ليست فقط آلات أو أفراد بل هي تنظيم متكامل ومعقد كما تم التأكيد على أن تكنولوجيا التعليم تتضمن في استخداماتها الحديثة إدارة الأفكار الإجراءات الآلات والأفراد في العملية التعليمية كما أنها تشمل ما يلي:

- أدوات ووسائل مادية تستخدم وسائط لنقل المعلومات.
- نظام تكون فيه الأداة والأدوات إحدى عناصره المتعددة وقد قام العالم فن (funn) بتحديد الأسباب¹ التي دعت الى تغيير هذا النموذج من حيث نظرتة للمجال وعلاقته بالمجتمع:
- الانفجار المعرفي.
- الانفجار السكاني.
- الثورة الصناعية الثانية.
- إدخال التكنولوجيا على نطاق واسع في المجتمع بشكل علم.
- التوسع المحتوم للتكنولوجيا في المجتمع يؤدي الى إدخالها في العملية التعليمية.
- الحاجة الى تربية عامة عن التكنولوجيا لجميع الناس.

¹ سالم أحمد، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، القاهرة، ط1، 2004، ص63.

- الثورة الديمقراطية والعملية والصناعية والثقافية.

قد مر استخدام التقنية او التكنولوجيا في التعليم ومنها التعليم الالكتروني بخمس مراحل هي¹:

المرحلة الأولى: قبل 1983 وفيها كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسوب وكان الاتصال بين الطالب والمعلم يتم في قاعة الدرس وهناك دليل على ان تاريخ استخدام التقنية في التعليم يعود الى الواح الطين (الطباشير) كما استخدمت اقلاما تعليمية من قياس 16 مم على نطاق واسع بين 1930-1980.

المرحلة الثانية: من 1983-1984: وهو عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل وأقراص ممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم كما ظهرت المقررات المبنية على الانترنت لأول مرة في أواسط الثمانينات من هذا القرن.

المرحلة الثالثة 1993-2000: فيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) تم ظهور البريد الالكتروني وبرامج الكترونية.

المرحلة الرابعة: 2000-2003: تم تصميم المواقع على الشبكة بخصائص أقوى وأكثر تقدما من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

المرحلة الخامسة: 2003 - الى يومنا: تمثلت في القدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث وقوة المعالجة واسترجاع الكميات الكبيرة من المعلومات وتعتبر مرحلة الجيل الرابع.

¹ طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص36.

الفصل الثاني

قراءة في كتاب "التعليم الالكتروني التقنية
المعاصرة.. ومعاصرة التقنية"

دراسة تطبيقية لمحتوى المذكرة والكتاب

في الكتاب ذكر الكاتب في الفصل الأول عن ماهية الحاسب الآلي فعرفه على أنه آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعالجتها بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة، والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية ويتم تحويل البيانات إلى لغة يتعامل معها الكمبيوتر، مثل كوبل وفورتران.

ذكر الكاتب في الفصل الأول في المبحث السابع الصفحة 26 تقنية الحاسب الآلي في التعليم حيث ذكر في القرن الواحد والعشرين منها الاعتماد المتزايد على الاتصالات الحديثة و تقنيات الحاسب الآلي التي تساهم في تحقيق الابداع و البحث لدى الطلبة و أضاف النقطة الثانية مشاركة القطاع الخاص وبعض المنظمات المحلية ليكون لهم دور فعال و مؤثر في تطوير التقنية بالمدارس في مختلف مراحلها أما النقطة الثالثة تعاون فعال بين المعلمين و الطلبة و الباحثين في تصميم المناهج، تغيير دور المعلمين لمصادر أساسية للعلم و المعرفة إلى باحثين و مستخدمين للتقنية و منتجين للمعرفة و متعلمين طوال الحياة و في الصفحة 31 إلى غاية الصفحة 37 ذكر التقنيات التي يتم استخدامها في التدريس حيث ذكر أنه يجب توفر أجهزة معينة للحصول على هاته التقنيات من أهمها ذكر جهاز الحاسب الآلي الثابت أو المحمول Pcs / laptop - جهاز فاكس/ مودم - كاميرا رقمية Digital camera بمخرج USB جهاز ماسح ضوئي Scanner كسحب الصور والمستندات - طابعة ملونة عالية الجودة لا تقل عن 1200 بكسل - طابعة ليزر - جهاز عرض البيانات و الأفلام Data Show متعدد الأنظمة - وذكر أيضا أجهزة التقنية الحديثة و مميزاتها، أما في الجانب النظري من المذكرة فعند ذكر

لهاته التقنيات اعتمدت على كتاب التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي للدكتور طارق عبد الرؤوف عامر ، المجموعة العربية للتدريب و النشر الصفحة 114-118 .

ركزنا في التعليم الالكتروني على مجموعة من المصادر التقنية الحديثة من أهمها القرص المدمج : يتم فيه تجهيز المناهج الدراسية وتحميلها على أجهزة الطلاب و الرجوع إليها وقت الحاجة، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوب بالصوت لمدة ساعة واحدة، فالقرص المدمج هو قرص بصري يستخدم لتخزين البيانات و تمت صناعته في الأصل لتخزين الصوت بإشارات رقمية - شبكة داخلية حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها بحيث تمكن المتعلم من ارسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطا تعليميا أو واجبا منزليا و يطلب من الطلاب تنفيذه و ارساله مرة أخرى إلى جهازه - الشبكة العالمية للمعلومات يمكن توظيف هذا النوع من الشبكات كوسيط اعلامي و تعليمي في آن واحد فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها و تروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات و توضح للمستهدف كيفية الاتصال بها كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها و يكون الدخول متاح لطلاب العلم و المعرفة حسب الطريقة التي تمنحها المؤسسة و تعد من أهم التطبيقات.

تتميز برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط بعدة خصائص تجعلها تتناسب مع طبيعة علمية كالتعلم وتظهر هذه الخصائص من خلال عناصر تشغيلها و عرض كاتب هاته العناصر على النحو الآتي فذكر التفاعلية *Interactivity* حيث أن تصف من أنماط الاتصال في موقف التعلم و توفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه عل الأقل و هي بذلك تسمح للمتعلم بدرجة من الحرية و تطرق إلى أنواع التفاعل

(التفاعل الرجعي Réactive Interaction – التفاعل المتقدم Individuality حيث أنه يوجد فروق فردية بين المتعلمين و مراعاة هاته الفروق فإن هناك ضرورة لتفريد المواقف التعليمية للوصول بهم جميعا إلى مستوى الاتقان – التنوع تتماز برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط بتعدد عناصرها مما يتيح لمن يقوم بإنتاج هذه البرامج أن ينوع في أسلوب تقديمها طبقا لطبيعة البرنامج المقدم و المحتوى المعروض و أيضا القدرات العقلية للمستفيد منها- التكامل Intégration إن عرض مجموعة من الوسائل يتكامل على شاشة جهاز الكمبيوتر لخدمة الفكرة أو المبدأ المراد توصيله و لا يعني ذلك عرض هذه الوسائل واحدة بعد الأخرى من خلال شاشات منفصلة – الرقمنة Digitalization تعني التخزين و المعالجة للوسائل التي يحتويها العرض في مجموعة من الأرقام مثل (101010) و نلاحظ أنها ارتبطت بأجهزة الالكترونية الحديثة – التزامن Timing من خصائص تكنولوجيا أن نجد الصوت متزامن مع الصورة فمثلا عند التعليق على صورة معينة يجب أن تظهر الصورة في خط متوازي مع التعليق – المرونة Flescibility تعد من أهم الخصائص حيث يمكن التحكم في عناصر الوسائط المتعددة و إجراء أية تعديلات على العرض سواء في عملية التصميم أو الانتاج ذكر هذا في الفصل الثالث، المبحث الثاني ، للصفحة 98 أما في الفصل الأول المبحث الرابع الصفحة اثنان و عشرون فذكر خصائص الحاسب الالي في أربع نقاط من أهمها أن نسبة الخطأ لا تكاد تذكر و كقاعدة نجد أن الحاسب الآلي حصاد للمعلومات التي جرى تزويده بها فيما يعرف بالبرمجة أو التغذية الآلية.

■ في الجانب النظري تطرقت إلى الاستعانة بدرجة تطبيق الادارة الالكترونية في مدرسة القدس من

وجهة نظر مديري المدرسة مجلة امتياز للعلوم التربوية و التعليمية المجلد 3 العدد 3 الصفحة

218-198 ذكرت أنه يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية و الأنترنت في الحصول

على المعلومات كما يحدث التعليم نتيجة التواصل بين المعلم و المتعلم والتفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الالكترونية الأخرى كالدروس الالكترونية و المكتبة الالكترونية و الكتاب الالكتروني و غيرها و كذلك بالاعتماد على التفاعل و الانسجام بين الطلاب و المعلمين وبين الطلاب أنفسهم كما يقوم التعليم الالكتروني عبر الأنترنت على إيجاد موقع إلكتروني يخدم قطاع التعليم و يرتبط بشبكة الأنترنت و تبنى فيه المعلومات على شكل صفحة تعليمية و يعمل على ربط جميع الأقسام الادارية بشبكة داخلية و خارجية تخدم العاملين و تقدم المعلومات التي يحتاجها الاداريون و المعلمون و الطلبة ، ومن أنماط التعليم التقليدي و التي يمكن عرضها فيما يلي :

- الكونية: امكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان.
- التفاعلية: بين جميع الأطراف من محتوى المادة التعليمية وطلبة ومعلمين.
- الجماهيرية: لا يقتصر على فئة دون غيرها بل يمكن لكل متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل في آن واحد.
- الفردية: يتوافق مع حاجات كل متعلم ويلبي رغباته ومستواه العلمي.
- التكاملية: تكامل بين كافة مكوناته.
- تقديمه للمتعلم: من خلال الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكات.
- إدارته: تتم بشكل إلكتروني.
- قلة تكلفته

يعتبر التعليم الالكتروني من أهم أنماط التعليم في الوقت الحالي فالتكنولوجيا لغة العصر وتكنولوجيا التعليم أصبحت من الضروريات الأساسية لتطوير النظم التربوية والتعليمية وتحسيس الجوانب المختلفة للتعليم والتعلم الالكتروني لشمول مزايا التعليم عن بعد إلى جانب تكنولوجي في الاتصال المتزامن وغير المتزامن مما يضيف كثيرا من المميزات للتعليم نلخصها فيما يلي:

- توصيل المواد الدراسية والمعلومات بسرعة ودقة فائقة دون اعتبار للمكان والزمان كما يمكن تخزين الرسائل والمواد العلمية إلى أن تصبح الجهة المستقبلية مستعدة لقراءتها.
- يمثل معظمها خطوط اتصالات ثنائية الاتجاه وهذه الخاصية المهمة توفر علاقة تفاعلية بين الدارس والمعلم والمشرف الأكاديمي وتتيح نوعا من الحوار الفكري في العملية التعليمية ونجد البريد الالكتروني ومؤثرات الحاسب الآلي الذي يتيح للدارسين والمشرفين الأكاديميين تبادل المعلومات والاستفسارات فيما بينهم.
- يوفر طرق وأساليب جديدة للتعليم والتعلم كالمؤتمرات المرئية والمؤتمرات بواسطة الحاسوب كما تحتوي على مصادر تعليمية ومعلومات وآلية بحث.
- يعمل على تحسين التعاون بين المعلمين مما يؤدي إلى تعاون تربوي أكثر فاعلية كما يسهل التعاون بين الخبراء المحليين والخبراء الأجانب خاصة على مستوى الدراسات العليا من داخل البلاد أو من خارجها.

مفهوم الانترنت واستخدام الحاسوب في العملية التعليمية:

لقد ركز المؤلف في كتابة التعليم الالكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية في الفصل الرابع على الانترنت والتعليم وقسم هذا الفصل إلى ستة عشر موضوعا وقد ركزنا في ملحقنا هذا على مفهوم الأنترنت عند الكاتب واستخداماتها في العملية التعليمية التعلمية خاصة فيما تعلق بعلاقة الأنترنت بالانفجار المعرفي والتعلم الجماعي ودور الأنترنت ان عرف بالنسبة للمعلم والمقدرات الدراسية اذا عرف الانترنت أنها مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم بغية تحقيق اهداف مختلفة تجارية ، ثقافية شخصية تعليمية دينية سياسية علي " نظام اتصال Communication " system يربط حواسيب و مصادرها بحيث تمكن لأي منها الوصول إلى الآخر¹، وهذا التعريف ينطبق مع تعريف بيتر دايسون الذي ربط الانترنت بشبكات الحاسوب عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك² بالأنترنت هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة ويستخدمها

الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف متعددة. فهي مجموعة من الشبكات المحلية أو العامة تديرها شركات خاصة تؤمن المكالمات وتربط الشبكات الخاصة والحكومية أو المنزلية. ببعضها

¹ التعليم الإلكتروني، التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، د/ طلال بن حسن كابلي، د. محمد عبد الرحمن مرسي، د. أسامة سعيد، د. إبراهيم يوسف، مكتبة دار الإيمان، ط1، 2012، ص166-167

² جودة أحمد سعادة وعادل فايز السوطاوي، استخدام الحاسوب والأنترنت في ميدان التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 2007، ص68.

البعض تتحكم وتضبط عملية التراسل بين الحواسيب وعشرات الآلاف من شبكات الحاسوب المنتشرة في معظم دول العالم.

استخدام الأنترنت في التعليم

يرى الكثير من التربويين ان اختراع الحاسوب له تأثير على النظم التربوية فهو وسيلة قوية لها مستقبل عظيم في تحسين العملية التربوية بل ان انتشار استخدامه في التربية قد أحدث تو تم في تكنولوجيا التربية فهي تعين على فصيل المعرفة والاتصال بالعالم في مساعد و تعزيز العمل التعاوني نظر الكثرة المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه¹ بالأنترنت وسيلة نافعة لها مستقبل في تحسين العملية التعليمية فهي مصدر من مصادر التعليم خلال القرن الحادي والعشرين فلذلك نحن بحاجة إلى إعادة تصميمها بطريقة تسمح لنا بالتعامل مع هذه التكنولوجيا المتمثلة في شبكة الانترنت العالمية فالمجتمعات تسعى إلى تطوير برامجها التعليمية التكنولوجية، تسعى إلى إيجاد التفكير التقني لأبنائها.

وهذا لا يتم إلا في المؤسسات الكفيلة لإعداد جيل ناشئ يهتم بكل ما هو جديد ومفيد على مستوى مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم ان يقول مؤلف الكتاب " أن التعليم من خلال شبكة الأنترنت يمكن أن يسهم بصورة كبيرة في تحسين وتطوير المقررات الدراسية وخاصة التي تدرس بالمراحل الجامعية وذلك تأكد هؤلاء من ضرورة تحسين وتطوير تلك المقررات اذا شهد العصر الحالي

¹ التعليم الإلكتروني، مرجع سابق، ص 184-185

العديد من الثورات التكنولوجية والمعرفية والى كانت بمثابة انطلاقة جديدة في كافة مجالات الحياة فنحن نلاحظ كل يوم تضاف فيه اختراعات و اكتشافات جديدة.

ما أدى إلى التضخم المعرفي فاستطاعت شبكة الأنترنت. أن تغير نمط الحياة العصرية وفي الأنشطة اليومية وقد هيأت لمستخدميها سبل الاستفادة منها في أي وقت ومن أي مكان ولم يكن المجال التربوي بعيدا عن هذه الحقيقة فقد وضعت المعلم في مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية و التعليمية كما وضعت المعلم في الموقف المرتجى له بوصفه مهندسا للبيئة التعليمية وأحدثت نقلة نوعية في استراتيجيات التعليم والتعلم ويمكن ملاحظة التأثير الايجابي لتطبيقات الأنترنت المستخدمة في عملية التحصيل لدى المتعلم فهي " تحسن من مهارات لاتصال والكتابة لديهم والمساهمة في تطوير أداء المعلمين ومساهم على إيجاد حلول داخل الصف"¹

إن شبكة الأنترنت عاجلت كثيرا من مشكلات المعلم والمتعلم كتضخيم المعلومات واختناقها وعجز المادة المطبوعة عن استيعابها حيث ان المنهج الدراسي لا يستطيع أن يتم بجميع عناصر الموضوعات التي يتناولها فأيام السنة الدراسية لا تغطي متطلبات مواجهة الانفجار المعرفي في مقرر دراسي واحد² "

احتوى الفصل الخامس الذي عنون بالتعليم الالكتروني على تسعة مواضيع من مفهوم التعليم الالكتروني، خصائصه ، مكوناته أدوار المعلم فيه بيناته ، أدواته ، معوقاته ونظم ادارته وقد ركزنا في هذا الفصل على نظم ادارة التعليم الالكتروني ادوات نظام عرض المقررات الالكترونية بما له علاقة تركيبيه

¹ المرجع نفسه ص185

² التعليم الإلكتروني، مرجع سابق ص181

العملية التعليمية التعلمية باعتبارها النظام الذي يعتمد عليه التعليم الالكتروني على شبكة الأنترنت في إدارة العملية التعليمية الكترونيا من حيث عرض المحتوى التعليمي وتسجيل الطلاب ومتابعة للأداء و تحليل عناصر المحتوى التعليمي وغيرها من الإجراءات التي من نشأتها إدارة الموقع التعليمي " توفر المقررات الالكترونية مجموعة من أدوات تحكم الطالب مثل جدول المقرر، مواقع البحث الأنشطة والمهام التعليمية التي يكلف بها الطالب . صفحة نتائج الطالب..... " ¹ فهو ما يقدم من خلال موقع التعليم الالكتروني من محتويات التعلم يستطيع الطالب الوصول إليها والتفاعل معها في أي وقت وفي أي مكان كما يقصد بالمقرر الالكتروني جميع الأنشطة والمراد التعليمية التي يعتمد في إنتاجها وتقديمها على جهاز الكمبيوتر حيث " تهدف نظم إدارة التعلم الالكتروني الى ادارة برامج التعلم الالكتروني وتحديد مسارها لكل من الطالب والمعلم أو المتدرب والمدرّب وكذلك المؤسسة وهذا ما يساعد في تطوير التعليم " قد اصطلح الكاتب على نظام إدارة التعليم الالكتروني بحملة من الأسماء:

تمثلت في: - نظام إدارة التعلم

-نظام إدارة المحتوى.

-نظام إدارة التعليم والمحتوى.

-بيئة تعلم مدارة.

- نظام دعم التعليم.

¹ المرجع نفسه ص258

معوقات التعليم الإلكتروني:

يرى صاحب الكتاب أن التعليم الإلكتروني تواجه عراقيل وصعوبات تحول دون تحقق الأهداف التي سطرت لذلك فهو كغيره من طرق التعليم الأخرى لدية جملة معوقات تعوق التنفيذ الفعلي والفعال ومن بينها حسب ما جاء في الكتاب : حاجة بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات والمدارس إلى تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة كل سنة بل كل شهر فإذا كانت المدرسة قد استثمرت في شراء مواد تعليمية على شكل كتب أو أقراص مدجة CD ستجد أنها عاجزة عن تعديل اي شيء فيها و خاصة أن هذا النوع من التعليم بحاجة إلى تعديلات كثيرة نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة في فترات قصيرة¹ غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين وهذا يعنى أن معظم القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية أو على الأقل أكثرهم أما المتخصصين في مجال المناهج والتربية والتعليم فليس لهم رأي في التعليم الإلكتروني أو على الأقل ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليمية وهذا راجع إلى افتقار البيئة التربوية الحالية إلى كوادر ونحية متخصصة في تقنية التعليم الإلكتروني ولم يتلقوا تأهيلا تكوينياً في هذا المجال فنعاني من نقص في الكوادر البشرية التي تمتلك الخبرات الفنية خاصة وأفهم القائمون على التعليم الإلكتروني وخاصة وأنهم أصحاب القرار والتنفيذ فيما يتعلق بالنواحي الفنية وهم القادرون على التغلب على مشكلات الأجهزة وخدمات الأنترنت داخل المؤسسات التعليمية حالة حدوثها².

¹ التعليم الإلكتروني، مرجع سابق، ص 280

² المرجع نفسه ص 279

المكتبة الالكترونية:

يشمل هذا الفصل السادس لهذا الكتاب موضوعات ذات صلة بالمكتبة الالكترونية كما وردت في

الصفحة 291 من الكتاب وهي

- المسميات المختلفة التي أطلقت على المكتبة الالكترونية.
- تعريف المصطلحات الأكثر شيوعا المكتبة الالكترونية.
- تعريف المكتبة الالكترونية.
- التوقع الذي أصبح حقيقة.
- -الدوافع وراء استعمال المكتبة الالكترونية.
- أهداف عملية الرقمية للمكتبات
- -مميزات المكتبات الالكترونية.
- -الفوارق بين المكتبة التقليدية و المكتبة الالكترونية وغيرها من المواضيع التي تعبر عن صعوبات ومعوقات المكتبة الالكترونية و عوامل نجاحها
- أرهم مؤلفو كتاب هذا الفضل بإعفاء مسميات مختلفة للمكتبة الالكترونية باعتبارها أدوات اتصال للوصول إلى المعلومة فتسأ عالماً رحباً لمصادر المعلومات رغم اختلاف الزمكة للدول وتعد تسمية المكتبة الالكترونية هي الأكثر تسرعاً من قبل
- الباحثين ومن مسمياتها¹

¹ التعليم الإلكتروني، مرجع سابق، ص294

● -المكتبة الرقمية

● -مكتبة المستقبل

- المكتبة المهجنة

● مكتبة الافتراضية

● مكتبة بلا جدران

- بوابات الانترنت

عرف مؤلفو الكتاب المكتبة الرقمية بأنها مجموعة من المصادر الالكترونية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات والبحث عنها واستخدامها وبذلك فإن المكتبة الرقمية هي امتداد. ودعم للمعلومات الرقمية ولا تستخدم مصادر¹ تقليدية مطبوعة " سواء كانت نصية أو صوتية أو في شكل صور.

فهي حسب مؤلفي الكتاب هي تلك التي تقتني مصادر معلومات رقمية يتم ضبطها باستخدام نظام آلي ويتاح الوصول إليها عن طريق شبكة حاسبات.

يرى مؤلفو الكتاب أن هناك العديد من الأسباب المختلف. تشعباتها اقتصاديا اجتماعيات وتقنيا دفعت التفكير في المكتبة الرقمية كبديل للمكتبة التقليدية وقد رتب الدوافع ترتيبها زمنيا من 1992 إلى 1998 ويمكن تلخيصها فيما يلي:

تطور ادارة المعلومات في سنة 1990 نرتب عنها رغبة في تطوير المكتبات وتقديمها بشكل أفضل وأسرع مما هو الحال عليه بالنظم التقليدية حيث ان استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن من

¹ التعليم الإلكتروني، مرجع سابق ص295.

تسهيل أعمال المكتبات في طرق أساليب معالجة السجلات والمستندات وطرق الفهرسة¹ بفرزها وترتيبها تعديل وتجنب الأخطاء التي يمكن أن تحدث بإعداد البطاقات إضافة البطاقات الجديدة الى الفهارس. وغيرها من العمليات التي تكون باستعمال التكنولوجيات الحديثة. يعتبر الانفجار المعرفي الحاصل يشكل عائقا أمام المكتبة التقليدية في ظل النظم التقليدية وسرعة النشر وتغير احتياجات المستخدمين.

يصعب تقديم هذا النوع من خدمات المعلومات الا في حالة الاستفادة من مزايا التكنولوجيات الحديثة في سنة 1994 جعل الوصول للمعلومات الكترونيا أكثر سهولة ولا يحتاج لزمن طويل² فهناك خدمات معلومات من شأنها تيسير وصول المعلومة إلى المستخدم بن بشكل أسهل. أحدث مؤلفو الكتاب مقارنة بين المكتبة الالكترونية والمكتبة التقليدية في جدول الصفحة 305 ويمكن تلخيص أوجه الاختلاف فيما يلي³:

المكتبة التقليدية	المكتبة الالكترونية
- تقدم خدماتها أثناء فترة الدوام الرسمي.	- خدماتها غير مقيدة بزمان محدد فيمكن الاستفادة من خدماتها في أي وقت.
- مصادر ورقية قد تتعرض للتلف.	- غير ورقية ولا تتعرض للتلف
- عادة ما يكون بطيئا أو أحاديا.	- اتصال متعدد مشفوع بالتفاعل الآني والثري.
	- سرعة البحث والنتيجة

¹ المرجع نفسه، ص299.

² التعليم الإلكتروني، مرجع سابق ص300

³ المرجع نفسه، ص305.

- لا يقتصر المحتوى على الأوعية ذات الطابع الأنا زلمي ويكتسب مصداقية من خلال الاستخدام. - - تتميز بالحيوية الفائقة ولكن يمكن أن تزول بسرعة.	- البحث فيها بطيء يحتاج إلى وقت طويل. - يبدو المحتوى أكثر أكاديمي لأنه جاء نتيجة لتقييم غربية قبل نشره. - ثابتة وتتطور ببطء.
--	---

خاتمة

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أكثر القطاعات تغيرا وتطورا و أصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا والذي نتج منه التعليم الالكتروني والذي حقق نقلة نوعية في طرق وأساليب تقديم التعليم حيث قضى على العديد من السلبيات التي تعانيها المنظومة التعليمية التقليدية ومن هنا وجب الاهتمام أكثر بهذا النمط من التعليم من خلال التعريف والتشجيع على التوجه أكثر نحوه من خلال العمل على تكوين مختلف العناصر الفاعلة به من طلبة وأساتذة بإضافة الى توفير مختلف الأدوات والتكنولوجيات.

والرسائل التعليمية المناسبة نحو تطبيق التعليم الالكتروني من خلال مختلف الامكانيات المادية والاستعدادات البشرية لإنجاح هذا المشروع، فعدم التخطيط الجيد والتسرع وغياب الرؤية الواضحة وغيرها من العوامل هي أكبر أسباب الفشل لأي مشروع ومشروع التعليم الالكتروني ليس بمعزل عن ذلك ومن جملة النتائج التي تم التوصل إليها لإنجاح مشروع التعليم الالكتروني في العملية التعليمية التعليمية :

اتخاذ قرار تطبيق نظام التعليم الالكتروني مشاركة جميع المعنيين به ومن سيشرفون عليه كالطلبة والأساتذة ومصممي البرامج التعليمية.

تهيئة العاملين بالمؤسسات التربوية لنظام التعليم الالكتروني وتعريفهم به واقناعهم بأهميته وضرورته لتطوير التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية وتعريف كل موظف بدوره في هذا المشروع وتدريبه على الأدوات الجديدة التي يستخدمها لتنفيذه.

وضع خلية واضحة ومفصلة تشتمل على تعريف المشروع وأهدافه ووسائل تنفيذه ومراحل

تطبيقه والميزانية اللازمة لكل مرحلة وتكوين اللجان التي ستتولى التنفيذ والمتابعة.

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أسامة محمد سيد أساليب التعليم والتعلم النشط دار العلم والايمان ط1 2012
- 2- جعفر حسن، جاسم الطائي، التطبيقات الاجتماعية. لتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان 2006
- 3- الحلفاوي وليد سالم محمد، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان 2006 - عبد العاطي حسن أبو خطوة، التعلم الإلكتروني الرقمي، النظرية التصميم - الإنتاج دار الجامعة الجديدة للنشر القاهرة 2009
- 4- الربيعي محمود التعلم والتعليم في التربية البدنية، دار الكتب العلمية بيروت ط1. 2012.
- 5- زهية وباب، وردة برويس، معوقات التعليم الإلكتروني الرقمي بالمدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات والدراسات الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة من أوت 1955 سكيكدة. الجزائر - العدد 07، فيفري 2019.
- 6- سالم أحمد محمد، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني مكتبة الرشد القاهرة - 2004
- 7- سوفي نعيمة استراتيجيات معتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف شهادة ماجستير قسنطينة 2011.
- 8- طلال بن حسن كابللي، محمد عبد الرحمن مرسي، ابراهيم يوسف أسامة سعيد، التعليم الإلكتروني، التقنية المعاصرة ومعاصرة لتقنية مكتبة دار الإيمان. المدينة المنورة، ط1، 2012م.
- 9- العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية - مجلد 2 العدد 03، جامعة ابو بكر تلمسان سنة 2020.

- 10- عامر طارق عبد الرؤوف التعليم عن بعد، دار اليازوري، عمان 2007
- 11- عبد المحسن بن عبد العزيز الوسائل التعليمية ومكانتها في العملية التعليمية مكتبة الملك فهد - ط1، 1414
- 12- عكنوش نبيل. التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد مجلة المكتبات. مجلد 3 - العدد 03 - 2010.
- 13- غاريسون، د.ر اتدرسون تيري، التعلم الالكتروني في القرن 21، العبيكات الرياض - 2006.
- 14- فايزة التونسي العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها - مجلة العلوم الاجتماعية مجلد 07، العدد 29 جامعة الأغواط 2018.
- 15- المرسي عبد العزيز، التعليم الالكتروني، مفهومه، خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في 16.07.1423هـ جامعة الملك سعود المتوفر على ال عنه موقع .
- [http://www.ksu.edu.sa.Seminars, Futur school/indesco2.htm](http://www.ksu.edu.sa.Seminars,Futur%20school/indesco2.htm)

الفهرس	
	كلمة شكر
	إهداء
1	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم العملية التعليمية وعناصرها	
5	مفاهيم في العملية التعليمية
5	التعليمية
6	التعليم
7	التعلم
8	الفرق بين التعليم والتعلم
8	مفهوم العملية التعليمية، وعلاقتها باللغة العربية
9	عناصر العملية التعليمية
10	الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم داخل الصف
12	تغير دور المتعلم
14	التعليم الإلكتروني
17	أجيال التعليم الإلكتروني
18	نشأة وتطور التعليم الإلكتروني
الفصل الثاني: قراءة في كتاب "التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية"	
26	دراسة تطبيقية لمحتوى المذكرة والكتاب (الفصل الأول، الثاني والثالث)
31	مفهوم الانترنت واستخدام الحاسوب في العملية التعليمية (الفصل الرابع)
32	استخدام الأنترنت في التعليم (الفصل الرابع)
35	معوقات التعليم الإلكتروني (الفصل الخامس)
36	المكتبة الإلكترونية (الفصل السادس)
40	خاتمة
43	قائمة المصادر والمراجع

الملخص:

تندرج هذه الدراسة ضمن مباحث التعليمية وعلاقتها بالتعليم الإلكتروني حيث جاءت تحت عنوان "آفاق التعليمية في كتاب التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية" وقد اهتمت بمفاهيم أساسية في مجال التعليمية، وعرفت التعليم الإلكتروني ومتطلباته (النشأة والتطور) ثم قراءة في كتاب التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية للمؤلفين "طلال بن حسن كابلي، د/ أسامة سعيد. وعليه يمكن التأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني في إرساء مبادئ تسير بالتعليم والتعليمية نحو آفاق جديدة.